



Distr.  
GENERAL

E/CN.4/2000/15  
9 December 1999  
ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة السادسة والخمسون

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب  
وجميع أشكال التمييز

تقرير الأمين العام المقدم عملاً بقرار اللجنة

٧٨/١٩٩٩

أولاً - مقدمة

١- طلبت لجنة حقوق الإنسان من الأمين العام في الفقرة ٧٠ من قرارها ٧٨/١٩٩٩، المؤرخ في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩، أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السادسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في إطار بند جدول الأعمال المعنون "العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب وجميع أشكال التمييز". ويقدم هذا التقرير تلبية لذلك الطلب.

٢- وهذا التقرير منظم حول المواضيع المشار إليها في قرار اللجنة. وهو يشير إلى الطلبات المحددة الواردة في القرار والإجراءات المتخذة حتى الآن لتنفيذ هذه الطلبات.

## ثانيا - تنفيذ برنامج عمل العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وتنسيق الأنشطة

٣- طلبت اللجنة في قرارها السابق بشأن هذا الموضوع، أي القرار ٢٦/١٩٩٨، أن تركز أنشطة برنامج عمل العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري على عملية التحضير للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٤- واضطلع بالأنشطة التالية في إطار برنامج عمل العقد الثالث (قرار الجمعية العامة ٤٩/١٦٤، المرفق). وستقدم التقارير عن هذه الأنشطة إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي.

(أ) حلقة دراسية للخبراء بشأن العنصرية واللاجئين والدول المتعددة الإثنيات (جنيف، ٦-٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) (الفقرة ٧(ح) من برنامج العمل)؛

(ب) إنجاز دراسة بشأن العوامل الاقتصادية التي تسهم في إدامة العنصرية والتمييز العنصري (الفقرة ١٩(ب))؛

(ج) دراسة بشأن آثار التمييز العنصري على أطفال الأقليات والعمال المهاجرين (الفقرة ٧(د))؛ (انظر أيضا القرارين ١٣٢/٥٣، الفقرة ١١ و ١١١/٥٢، الفقرة ١٠).

## ثالثا - المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب والتعصب المتصل بذلك

٥- طلبت اللجنة في الفقرة ٣٥ من قرارها إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان أن تقوم ببحوث ومشاورات بشأن استخدام شبكة إنترنت لأغراض التحريض على الكراهية العنصرية والدعاية العنصرية ورهاب الأجانب، وتدرس السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان، وتضع برنامجا للتثقيف في مجال حقوق الإنسان وتبادل المعلومات عن طريق شبكة إنترنت بشأن الخبرة في مكافحة العنصرية ورهاب الأجانب ومعاداة السامية. واتخذ مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان عددا من الخطوات فيما يتصل بهذا الطلب. وفي ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٩، وجهت المفوضة السامية رسالة إلى الدول وغيرها من المنظمات دعته فيها إلى تقديم تعليقاتها وطلبت منها معلومات وآراء بشأن هذا الموضوع. وحتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، تاريخ تقديم هذا التقرير، رد على هذه الرسالة ثمانون وثلاث منظمات حكومية دولية ومنظمتان غير حكوميتين. ويجري حاليا تحليل هذه الردود وسيقدم هذا التحليل في الدورة الأولى للجنة التحضيرية.

٦- وكذلك أدرج مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الحلقة الدراسية التي ستعقد في شباط/فبراير ٢٠٠٠ بشأن سبل الانتصاف المتوفرة لضحايا العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وبشأن الممارسات الجيدة في هذا الميدان، جزءاً يتعلّق بإنترنت سيعرض فيه خبيران وثيقتين بشأن هذا الموضوع. ويستند هذا العمل إلى حلقتين دراسيتين سابقتين عقدهما المكتب ركزتا على مسألة استخدام شبكة إنترنت للتحريض على الكراهية العنصرية والدعاية العنصرية ورهاب الأجانب وسبل تعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان (انظر تقرير الحلقة الدراسية للخبراء بشأن دور شبكة الإنترنت في ضوء أحكام الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، الوثيقة E/CN.4/1998/77/Add.2، وتقرير حلقة الأمم المتحدة الدراسية لتقييم تنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، مع الإشارة بصفة خاصة إلى المادتين ٤ و٦، الوثيقة E/CN.4/1997/68/Add.1).

٧- وسيواصل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بحثه لمسألة استخدام إنترنت للتحريض على الكراهية العنصرية والدعاية العنصرية ورهاب الأجانب وسبل تعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان. وينوي المكتب تقديم تقرير إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية يستند إلى المشاورات والبحوث المتعلقة بهذا الموضوع. ورأى الخبراء التقنيون في مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان أن تكنولوجيا إنترنت تتغير بسرعة كبيرة جداً بحيث سيكون من الأجدى أن يقدم المكتب تقريراً شاملاً إلى الدورة الثانية حتى يتسنى استخدام استنتاجاته كمرجع خلال المؤتمر العالمي نفسه والتقليل إلى أقصى حد من احتمال تقديم معلومات قد تصبح غير صالحة في غضون عام.

٨- وفيما يخص الطلب الوارد في الفقرة ٣٥ والمتعلق بوضع برنامج للتحقيق في مجال حقوق الإنسان وتبادل المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت بشأن الخبرة في مكافحة العنصرية ورهاب الأجانب ومعاداة السامية، أضاف المكتب عنصراً جديداً إلى عنصره الحالي المتعلق بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان على الصفحة الأساسية لموقع المكتب على الشبكة وقام بذلك أيضاً من خلال الموقع الخاص بالمؤتمر العالمي الذي أنشئ في موقع المكتب على الشبكة. ويركز هذا العنصر الجديد على عمل المكتب في مجال التعليم المتعدد الثقافات والمشاكل التعليمية للسكان الأصليين وتقارير المقرر الخاص المعني بالحقوق في التعليم التي تحل القضايا المتصلة بالتمييز العنصري والتقارير الأخرى لآليات الأمم المتحدة التي تتناول مسألة التمييز العنصري في التعليم وكيفية التغلب عليه. وأقام المكتب أيضاً صلات مع الأعمال الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع في منظومة الأمم المتحدة، خاصة مع مركز البحث التابع لليونسيف في فلورنس، إيطاليا، الذي يعد دراسة هامة بشأن آثار التمييز العنصري على الأقليات الإثنية، وبرنامج منظمة العمل الدولية للدراسات البحثية في إطار الجهود التدريبية والتعليمية المبذولة لمكافحة التمييز العنصري ضد المهاجرين.

## رابعا - الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

٩- يوجه الانتباه، فيما يخص الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، إلى آخر تقرير قدمته لجنة القضاء على التمييز العنصري إلى الجمعية العامة (A/54/18) الذي يتضمن معلومات عن الاتفاقية الدولية وتطبيقها. ودعت هذه اللجنة واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات والمقررين الخاصين في الفقرة ٦١ من قرار اللجنة إلى المشاركة بنشاط في العملية التحضيرية (للاطلاع على موجز للإجراءات التي اتخذتها هذه الآليات انظر أدناه).

## خامسا - المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

١٠- طلبت اللجنة من المفوضة السامية في الفقرة ٤٩ من قرارها أن تعد استبيانات لاستعراض التقدم المحرز في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وأن تقيم من جديد العقبات التي تعترض سبيل مواصلة التقدم في هذا الميدان وسبل التغلب عليها. وأرسل إلى الدول والمنظمات في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩ مذكرة شفوية مشفوعة باستبيان يتضمن المحتويات الأساسية لطلب اللجنة. وحتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ ردت على المذكرة ٢٥ دولة ٣ مؤسسات وطنية و ٥ منظمات حكومية دولية و ١٠ منظمات غير حكومية. ويجري تحليل هذه الردود وسيقدم هذا التحليل إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية.

١١- وفي الفقرة ٤٩(ج) طلبت اللجنة من المفوضة السامية أن تنشئ موقعا على شبكة إنترنت بشأن أنشطة التحضير للمؤتمر العالمي. وأنشئ موقع على شبكة إنترنت مكرس لهذه الأنشطة ([www.unhchr.ch/html/racism/racism.htm](http://www.unhchr.ch/html/racism/racism.htm)). ويمكن الوصول إليه أيضا من الصفحة الأساسية لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ([www.unhchr.ch](http://www.unhchr.ch)) التي تعرضه بصورة واضحة. ويتضمن هذا الموقع معلومات عامة وبرنامجا أوليا للتظاهرات وقاعدة بيانات بشأن الوثائق ونشرات صحفية وبيانات بشأن العنصرية والتمييز العنصري والمؤتمر العالمي. وسيتم استكمالها وتوسيعه بانتظام خلال الفترة الممتدة حتى انعقاد المؤتمر وخلال المؤتمر نفسه.

١٢- وطلبت اللجنة من المفوضة السامية في الفقرة ٥٠ أن تنظم وتنفذ بالتعاون الوثيق مع إدارة شؤون الإعلام، حملة إعلامية عالمية فعالة، لتعبئة جميع القطاعات وضمان دعمها لأهداف المؤتمر العالمي. وتقوم إدارة شؤون الإعلام حاليا بتنظيم هذه الحملة، بالتعاون الوثيق مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان. واضطلعت إدارة شؤون الإعلام بالأنشطة التالية:

(أ) إصدار صحفي وقائع اثنتين بشأن المؤتمر العالمي، تتناول إحداها الخلفية التاريخية للمؤتمر العالمي أي الصكوك الدولية المتعلقة بالعنصرية والتمييز العنصري، والعقود الثلاثة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، والمؤتمرين العالميين السابقين لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وتتناول الثانية الدوافع إلى عقد مؤتمر عالمي آخر لمكافحة العنصرية في عام ٢٠٠١؛

(ب) إصدار كتيب من ثماني صفحات بشأن المؤتمر العالمي؛

(ج) إصدار لافتات لتستخدم في الاجتماعات المتصلة بالمؤتمر العالمي.

١٣- وبيّنت إدارة شؤون الإعلام أيضا أنها ستصدر ملصقا يعرف على أوسع نطاق ممكن بموعد ومكان انعقاد المؤتمر العالمي متى حُدد الموعد.

١٤- وسيشكل المؤتمر العالمي موضوع يوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وتنظم المفوضية السامية، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، تظاهرة للاحتفال بذكرى جهود الأمم المتحدة الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وإبراز أهمية المؤتمر العالمي في وضع استراتيجية جديدة للقرن الحادي والعشرين.

١٥- وفضلا عن ذلك، أعلن الاتحاد البريدي العالمي اعتماده إصدار طابع بريد خاص للمؤتمر العالمي، بناء على طلب المفوضية السامية.

١٦- وطبقا للفقرة ٥١ من قرار اللجنة، اقترحت المفوضية السامية حتى الآن تعيين من يلي رسل خير للمؤتمر العالمي: السيد روبن بليدس (بنما)، ممثل ومغني؛ السيدة ماريان رايت إيدلمان (الولايات المتحدة الأمريكية)، مدافعة عن حقوق الطفل؛ السيدة فيغديس فينبوغادوتير، رئيسة آيسلندا سابقا؛ السيد سيموس هيني (آيرلندا)، شاعر؛ السيد طاهر بن جلون (المغرب)، كاتب؛ السيد رافي شانكار (الهند)، موسيقار؛ السيد وولي سوينكا (نيجيريا)، كاتب.

١٧- وطلبت اللجنة من المفوضية السامية في الفقرة ٥١(ب) أن تضمّن الاستراتيجية التي تضعها لإعلام الرأي العام الدولي بالمؤتمر العالمي دعوة عالم الرياضة إلى التعاون بنشاط كشريك في المؤتمر العالمي. واتصل المكتب بمختلف المنظمات الرياضية العالمية ويناقد معها حاليا الطريقة التي يمكن أن تساهم بها في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري في إطار المؤتمر العالمي.

١٨- وفي الفقرة ٥١(ج) طلبت اللجنة من المفوضية السامية أن تجمع أموالا من القطاع الخاص. وقد نشط المكتب في الاتصال بعدد من مصادر التمويل في القطاع الخاص وتلقى مساهمات وافرة، خاصة من مؤسسة فورد.

١٩- وفي الفقرة ٥١ (د) و(هـ) طلبت اللجنة إلى المفوضة السامية أن تستعين استعانة تامة بخدمات مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة وترسل مواد إعلامية إلى الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية. وتستخدم إدارة شؤون الإعلام مراكز الإعلام هذه الموجودة في جميع أنحاء العالم لنشر نسخ الكتيب وصحيفتي الوقائع التي أصدرت للمؤتمر العالمي. وعندما يحدد موعد ومكان انعقاد المؤتمر العالمي بصورة نهائية ستصدر إدارة شؤون الإعلان أيضاً ملصقاً سيوزع بواسطة مراكز الإعلام. وسيوفر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان المواد الإعلامية الصادرة حتى الآن خلال التضاهرة التذكارية التي يجري تنظيمها ليوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، أي يوم حقوق الإنسان، والتي ستركز فيها الأنشطة على المؤتمر العالمي. وبالمثل ستتاح هذه المواد الإعلامية خلال الأنشطة المخططة لليوم العالمي للقضاء على العنصرية في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٠.

٢٠- وتشمل أنشطة المكتب الأخرى توزيع مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ على جميع البعثات الدائمة، مشفوعة بإعلاني وبرنامجي عمل المؤتمرين العالميين السابقين والدراسات الست التي أعدها أعضاء لجنة القضاء على التمييز العنصري.

٢١- وفي الفقرة ٥٣ طلبت اللجنة من المفوضة السامية أن تنشئ صندوقاً للتبرعات يكرس تحديداً لتغطية جميع جوانب عملية التحضير للمؤتمر العالمي ومشاركة المنظمات غير الحكومية، خاصة المنظمات التي تنتمي إلى البلدان النامية. وافتتح صندوق التبرعات بحساب خاص ووجهت نداءات للحصول على أموال.

٢٢- وفي الفقرة ٥٤ طلبت اللجنة إلى المفوضة السامية أن تجري المشاورات المناسبة مع المنظمات غير الحكومية حول إمكانية عقدها محفلاً قبل المؤتمر العالمي وخلال جزء منه. وأجريت هذه المشاورات في كل من جنيف ونيويورك ويتصل المكتب بانتظام بلجنة أنشأها عدد من المنظمات غير الحكومية الموجودة بجنيف للتخطيط للمؤتمر العالمي. ويمثل عقد محفل للمنظمات غير الحكومية إحدى المسائل التي تجري مناقشتها.

٢٣- وطلبت اللجنة في الفقرتين ٥٥ و٥٦ إلى المفوضة السامية والأمين العام، على التوالي، أن يقدموا المساعدة لعقد اجتماعات تحضيرية إقليمية. وأجرى المكتب مشاورات مع ممثلي المجموعات الإقليمية بشأن عقد اجتماعات تحضيرية إقليمية. وحضر ممثلو المكتب اجتماعات الفريق العامل التقني التي نظمها مجلس أوروبا تحضيراً للمؤتمر الأوروبي، المعنون "مختلفون ولكننا متساوون: من المبدأ إلى التطبيق - مساهمة أوروبا في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب"، الذي سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ والذي سيسهم فيه المكتب بوثيقة معلومات أساسية. وسيعتمد مستوى المساعدة المالية والتقنية التي سيقدمها المكتب على عدد الطلبات المقدمة لهذا الغرض وعلى التبرعات المستلمة.

٢٤- وفي الفقرة ٦١ دعت اللجنة هيئات الأمم المتحدة التي تعالج هذه المسألة إلى المشاركة بنشاط في العملية التحضيرية. وفيما يخص لجنة القضاء على التمييز العنصري سيقدم إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية وثائق المعلومات الأساسية التي أعدها بعض أعضاء اللجنة، ومقرري اللجنة المتصلين بها، وورقة بشأن أفضل الممارسات

الوطنية استنادا إلى تقارير الدول الأطراف التي نظرت فيها اللجنة. وستقدم إلى هذه الدورة الوثائق المتعلقة بالعنصرية والتمييز العنصري التي أعدها خبراء اللجنة الفرعية وكذلك قرارات هذه الأخيرة بشأن مساهمتها في أنشطة التحضير للمؤتمر العالمي. ويرد أدناه ملخص لمساهمات المقررين الخاصين المعنيين.

٢٥- وفي الفقرة ٦٣(أ) طلبت اللجنة إلى المفوضة السامية أن تجري دراسة بشأن سبل تحسين التنسيق بين المكتب وجميع الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية. ويجري إعداد هذه الدراسة وستقدم إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية. وينبغي في هذا الصدد إضافة أن المفوضة السامية أثارت هذه المسألة في دورة عام ١٩٩٩ العادية الثانية للجنة التنسيق الإدارية التي عقدت في نيويورك في ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

٢٦- وفي الفقرة ٦٣(ب) طلبت اللجنة إلى المفوضة السامية أن تساعد المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وراهب الأجانب والتعصب المتصل بذلك على إجراء دراسة عن التدابير الوقائية المتصلة بالنزاعات الإثنية والعرقية والدينية أو النزاعات التي تنشب بدافع رهاب الأجانب، وعلى تقديم توصيات. وبيّن المقرر الخاص أنه سيقدم دراسة أولية بشأن الوقاية إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية وسيستكمل هذه الدراسة ويقدم نصها الكامل في الدورة الثانية.

٢٧- وفي الفقرة ٦٣(ج) طلبت اللجنة من المفوضة السامية أن تدعو المقرر الخاص المعني بالتعصب الديني إلى المشاركة بنشاط في العملية التحضيرية بإعداد دراسات عن العمل اللازم القيام به لمكافحة التحريض على الكراهية والتعصب الديني. وبيّن المقرر الخاص أنه سيقدم دراسة تتعلق بموضوع العنصرية من منظور ولايته إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية، ودراسة أو أكثر إلى الدورة الثانية.

٢٨- وفي الفقرة ٦٥(أ) طلبت اللجنة إلى المفوضة السامية أن تستعرض التقدم المحرز في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وراهب الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، خاصة منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأن تعيد تقييم العقوبات التي تعترض إحراز مزيد من التقدم في هذا الميدان وطرق التغلب عليها. ويجري إعداد تقرير بشأن هذا الموضوع وسيقدم إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية.

٢٩- وفي الفقرة ٦٥(ب) طلبت اللجنة إلى المفوضة السامية أن تنظم حلقة دراسة دولية للخبراء بشأن سبل الانتصاف المتاحة لضحايا أعمال العنصرية والتمييز العنصري وراهب الأجانب والتعصب المتصل بذلك وبشأن الممارسات الوطنية الجيدة في هذا الميدان. ومن المقرر عقد هذه الحلقة الدراسية في جنيف من ١٦ إلى ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠ وسيقدم تقرير إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية. وسيتمنى عقد هذه الحلقة الدراسية بفضل مساهمة مالية من حكومة سويسرا ومساهمات أخرى.

٣٠- وفي الفقرة ٦٥(ب) طلبت اللجنة أيضا إلى المفوضة السامية أن تشجع الأنشطة الأخرى، خاصة الحلقات الدراسية التي تدخل في إطار التحضير للمؤتمر العالمي، وتقدم توصيات هذه الحلقات الدراسية إلى اللجنة التحضيرية. وكما ذكر في الفقرة ٤(أ) أعلاه، عقدت حلقة دراسية للخبراء بشأن العنصرية واللاجئين والدول المتعددة الإثنيات من ٦ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ في إطار أنشطة العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وسيقدم التقرير المتعلق بهذه الحلقة الدراسية إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية.

— — — — — . . .